

شرح نونية ابن القيم (فصل: وهذا أول عقد مجلس التحكيم)

41 (3/6/7341 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال امام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته المسماة في الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية - 00:00:00

فصل وهذا اول عقد مجلس التحكيم الى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله تقدم ان المؤلف رحمه الله الناظم افتتح هذه القصيدة اللي في مذهب المعطرة جامد بن صفوان - 00:00:30

وذكر جملة من من ارائه الباطلة من تحديد صفات الرب ونبى لافعاله وانا في وقوله في الايمان انه مجرد المعرفة قاعد كذلك يفعل العباد وكذلك ما قاله في المعاج كما في الفصل الطويل الذي - 00:01:03

وكذا بان الله يجعل خلقه عدما ويقلبه جودا ثاني قدم في هذه المقدمة على كل يعد من التقديم المقصود ومقصوده في هذه القصيدة هو ذكر مذاهب الناس وعقائد الناس في رب العالمين - 00:01:56

بين الناس اختلفوا وتحبوا والطلبة مدى اقوالهم ولم ينجوا من هذا الضلال الا اتباع الرسل واتباعهم ومنذ اهبط الله ادم وقد وعده بان ينزل عليه الهدى مما يأتينكم قال اهبطوا بنا جميعا - 00:02:36

بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى ومن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ولم تزل الرسل تترى رسولا بعد رسول كما في قصص الانبياء نوح هود وصالح الى خاتمهم - 00:03:09

محمد صلى الله عليه وسلم الناس وفي احوج ما يكونون الى معرفة الحق الى ان يعرفوا ربهم المعرفة الحق معرفة تعالى المعرفة الصحيحة هي اجل المعارف وافضل العلوم وانفعها واشرفها - 00:03:35

وقبل ان ان يشرع في عرض رحمه الله عن الناظم في عرض يعني الفرق ومذاهب الفرق واعتقاداتهم جعل الرب تعالى وتقدس سبحانه وتعالى قبل ذلك عقد الفصل المتقدم الذي عبر عن بمقدمة - 00:04:17

مقدمة نافعة قبل التحكيم في هذه القصيدة يصور يعني عقد محكمة وفيها حاكم وفيها محكم متحاكمون وقدم المقدمة النافعة مقدمة نافعة قبل التحكيم يعني قبل عقد هذا المجلس مجلس التحكيم - 00:04:54

منها كما تقدم وصايا وصايا يحتاج اليها من من يريد ومن يهين للحكم بين المختلفين عبر فيها كما تقدم يعني بتصوير حال المحققين من المبطلين وانهم حزبان حزب حزب الرحمن وحزب الشيطان - 00:05:39

حزب الرحمن هم الرسل واتباعه حزب الشيطان هم اعداء الرسل ومن سلك طريقه وبعد هذه المقدمات وبعد هذه المقدمة يشرع في المقصود بتصوير والتعبير عن عقد مجلس الحكم والتحكيم والتحاكم - 00:06:27

التحكيم الحكم الى الغير يحكمه وتجعل اليه الحكم والتحاكم والترافع الى من يحكم. تحاكم الترام الى بني احمد والحكم هو الحاكم الحكم هو الحاكم حكما من اهله وحكم من اهله - 00:07:05

والله تعالى هو الحكم بين العباد لا معقب لحكمه سبحانه وتعالى وحكمه تعالى يعني انواع حكمه الكوني بما مضى به علمه وكتابه وحكمه الشرعي وهو ما بعث به رسله وحكمه الجزائي - 00:07:35

وهو ما يحكم فيه ما يحكم به بين العباد يوم القيامة وفي الدنيا كذلك انه يحكم فانه تحكم بين اوليائه واعدائه بحكمه العدل كما

تقدم بنصر حربه واوليائه وباهلاك اعداء - 00:08:06

لا اله الا الله نعم يقول ابن القيم يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في نونية المسمى بالكافية الشافية هذه الفرقة الناجية فصل وهذا اول عقد مجلس التحكيم. هذا الواضح انه الان والشروع في تصوير المحكمة - 00:08:33

المحكمة يا حاكم خصوم متحاكمون وعلى من اتاه الله العلم والبصيرة ان يحكم من اتاه الله العلم والبصيرة والهدى ان يحكم بين هؤلاء المختلفين في اعظم الاشياء المختلفين في اعظم الاشياء - 00:09:07

المغتربين في رب العالمين هذان خصمان اختصموا في ربه هكذا الرسل واتباعهم واعدائهم هم مغتصبون في ربهم مختلفون فالرسل واتباعهم يؤمنون ويعلمون ان الله تعالى هو الله الحق الذي لا يستحق العبادة الثواب - 00:09:37

وانه الخالق من كل شيء سبحانه وتعالى واعداء الرسل يعبدون معه غيره. ويصفونه بما يتنزه عنه سبحانه وتعالى ويجحدون صفات انواع الطوائف هذا اول مجلس نعم فاجلس اذا في مجلس الحكمين للرحمن لا للنفس والشيطان - 00:10:11

اقوال النقل الصحيح وبعده العقل الصريح وفطرة الرحمن. الله اكبر. الله اكبر. واحكم اذا في رفقة قد سافروا ييغون فاطر هذه الاكوان. الله المستعان. الله المستعان فترافقوا في سيرهم وتفرقوا عند افتراق الطرق بالحيران. الله اكبر - 00:10:49

بات فريق يقول الان انت ايها المؤمن اجلس اجلس واحكم لكن بما تحكم تحكم للحكمين المعصومين الكتاب والسنة اجلس وحكم بين اولئك المختلفين كن بينهم بما يقضي به الحكمان الكتاب والسنة والعقل. اي نعم فسرهما - 00:11:19

النقل هو الكتاب والسنة والحكم الثاني العقل. كلاهما صحيح العقل معتبر الشرع دل على اعتبار العقل ان في ذلك العبرة فاعتبروا يا اولي الابصار. ان في ذلك الايات لقوم يعقلون - 00:12:15

لم يسيروا في الارض لم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها وفي القرآن ادلة عقلية على التوحيد والتوحيد وعلى النبوة وعلى المعاد ادلة عقلية اذا فالواجب على من اراد ان يحكم - 00:12:40

في هذا الامر العظيم ان يعول على الحكمين العقل الذي النقل الذي الكتاب والسنة تضمنهما الكتاب والسنة والثاني العقد النقل الصحيح والعقل الصريح النقل الصحيح وهو ما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:12

من كتاب الله ومن سنته الثابتة التي نقلها لنا العجول والعقل الصريح الذي لم تفسده الالهواء والشبهات الباقي على فطرته فطر العباد هذا الفرقان ولهذا العقول الصريحة تشهد بما جاءت به الرسل وتوافق ما جاءت به - 00:13:46

ولا يوجد الرسل والصلاة والسلام لا يأتون بما تحيله العقول يعني ترى انه مستحيل لا. لكنها تأتي قد تأتي بما يجوز في العقل ويحارب فيه العقل فيجب على تقديم حكم حكم حكم الله - 00:14:25

حكم الكتاب والسنة تقديمه على حكم العقل. فيكون العقل تابعا خلافا ما ما عليه الفلاسفة والمتكلمون من تقديم حكم العقد في هذه الايات يعني يحدد ما يتحاكم اليه وهو النقل الصحيح والعقل الصريح - 00:15:11

في هذا الامر العظيم والخصوم هم اولئك المختلفون رب العالمين كلهم يطلب يعني بزعمه كل يطلب معرفة خالق الكون خالق هذه الاكوان يطلب معرفته ولكن مع التباين يعني وصلوا اليه ومن تهى به - 00:15:47

افكارهم اتفقوا على المطلوب يعني المطلوب واحد. ان يعرفوا خالق الوجود رب هذا العالم ولكنهم مختلفون اختلفوا وتباينت بهم السبل اعد هذه الايات ان ابر عن هذا المعنى وحدة المطلوب واختلاف - 00:16:22

الطرق التي سلكوها للوصول الى هذه المعرفة. نعم. صحيح مجلسا في مجلس الحكمين للرحمن لا للنفس والشيطان. يعني اجلس لله تريد يعني ان تحكم الحكم العدل دون تعصب للرأي لاجل الله - 00:17:04

وارضاء الله لا لهوى النفس وطاعة الشيطان. نعم. الاول النقل الصحيح وبعده العقل الصريح وفطرة الرحمن الله اكبر. واحكم اذا في رفقة قد سافروا ييغون فاطر هذه الاكوان الله المستعان. فترافقوا في سليم وتفرقوا عند افتراق الطرق بالحيرة - 00:17:37

الله المستعان. الله المستعان وكما تقدم لابن القيم في هذه القصيدة قد ابداع لانه يصور المعاني يعني بصورة الاشياء الحسية المعروفة اذا في روح قدير قد سافروا فالتناس كلهم في هذه الحياة في سفر - 00:18:10

في رفقة نعم معكم اذا احكم اذا في رفقة قد سافروا يبغون فاطر هذه الاكوان يبغون معرفته الوصول الى حقيقة الامر فيه. الله اكبر
نعم فترافقوا في سيرهم وتفرقوا عند افتراق الطرق بالحيران. الله - [00:18:42](#)

المستعان الله المستعان نسأل الله الهدى نسأل الله اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم لا اله الا الله فترافقوا في سيرهم
وتباركوا عند افتراق الطرق للحيران وتعددت الطرق تعددت الاراء والمذاهب تفرقت كل اخذ طريق - [00:19:16](#)

نعم فاتى فريق ثم قال وجدته هذا الوجود بعينه وعيان الان يذكر والعياذ بالله ابعد هذه الفرق عن معرفة الله عبر عن مذهبهم ويعبر
عنه ويصور حقيقته في الابيات في هذا الفصل الذي اطال فيه - [00:19:52](#)

تعبير عن هذا المذهب الا وهو مذهب الاتحادية اصحاب وحدة الوجود الذين هم اكثر الموجود اكثر الناس واكثر اهل الضلال نسأل
الله العافية فاتى فريق فاتى فريق ثم قال وجدته هذا الوجود بعينه - [00:20:30](#)

نرى هذا ما وصل اليه الاتحادية اصحاب وحدة الودود وصلوا الى ان الله تعالى الله تعالى الله عن قوله انه هو هذا الجدود فقال
وجدت هذا الوجود بعينه وعياده يقول وعرفت - [00:21:05](#)

تعالوا تعالوا انا وجدتم وعرفتوا هذا الوجود بعيني هذا الوجود الكلمة هادي مجمل وواضح لكن ابن القيم يعني في الابيات الاتية ما
يشرح هذا البيت شرح هذا البيت من ابيات التالية - [00:21:35](#)

وقال وجدت هذا الوجود بعينه وعياله نفهم كلنا ان حقيقة هذا الملعب ان هؤلاء يزعمون ان الخالق والمخلوق واحد هذا الوجود هذا
الوجود بعينه بعينه حدد ايش الوجود هذا الوجود العالم العلوي والسبلي - [00:22:02](#)

من محسوس ومن معقول ومن جماد او حيوان كله على الوجود بكل ما تعنيه هذه الجملة قال وجدت هذا الوجود هذا الكون هذا
الكون بكليته بتنوعه كله وسيذكر في هذه الابيات يشير الى يعني اعلام وطواغيت هذا هذا المذهب - [00:22:31](#)

ملعب القائلين بوحدة الوجود ورأسهم واشهرهم في هذا واصلهم هو ابن العربي الملقب عند الجاهلين بمحيي الدين ابن عربي بلا بين
ابن العربي الامام العالم المالك هو بين ابن عربي - [00:23:09](#)

ومن رؤوسهم كذلك من سيأتي العفيفي الترمذي وفلان وفلان وابن سبعين سيمر بنا يعني بعض هذه الاسماء قال وجدته هذا الوجود
بعيني وعيني الحمد لله الحمد لله سبحانه الله لولا ان اهل العلم نقلوا هذا وذكروا - [00:23:37](#)

يتصور ان يقوله قالوا قالوا وهم يزعمون انهم يعني يزعمون ويدعى لهم. يعني الحزق والذكاء والعقل وهم ابعد الناس عن العقل
والنقد ابعد الناس شرح فاتى فريق ثم قال وجدته هذا الوجود بعيني وعياني - [00:24:06](#)

اثم موجود سواه انما غلط اللسان فقال موجودان. ما ثم موجود ما في موجود الا هو الا الله ما زنب موجود الا الله فمعنى لا اله الا الله
على حد زعيم لا اله الا الله لا موجود الا الله - [00:24:45](#)

ولكن غلط اللسان فقال موجودان خالق مخلوق محدث وقديم والا فالحقيقة ام انه ليس هناك موجودا بل الوجود واحد الخالق
والمخلوق. واحد العبد والرب واحد العبد رب والرب عبده ما تم ما ثم موجود سواه وانما غلط اللسان فقال موجودان - [00:25:08](#)

الله المستعان. الحمد لله. نسأل الله الهداية والثبات. نعم. بدأ يفصل الشيخ ويشرح الجملة المجملة هذي هذا الوجود بعين ما تم
موجود سواه وانما غلط اللسان فقال موجودان هات الشرح يقول فهو السماء بعينها ونجومها - [00:25:50](#)

ونجومها وكذلك الافلاك والقمران. هذا شرح مبسط للكلام نعم والثلج امطار مع برد ومعها اسبان. مع برد ومع حسابان كله كله السما
والارض والنجوم والافلاك والغمام والثعاب والرعد والبرق وكلها - [00:26:18](#)

والبرد نعم ونفس ذي النيران. كلها تفصيل هذا تفصيل يعني هذي هذا التفصيل نفهمه من الجملة لكن يريد ابن القيم ان يحقق
يعني حقيقة قولهم بان الاجمال الاول يعني يمكن لا لا يقول لا - [00:26:48](#)

هذا هذي حقيقة قوله الله تعالى هو السماء والارض والنجوم والافلاك والهوى والغمام والراد والبرق والبرد وكل شيء وهذا التراب
وكذلك الافلاك والقمرات الحمد لله الحمد لله. ملعون في فليحمد الله. زاغت عقولهم - [00:27:16](#)

تظل نعم. امطار مع برد وما حسابان امنا بالله امنا بالله نعم. وهو الهواء بعينه والماء الثقيل ونفس ذي هذه بسائطه ومنه

تركبت هذه المظاهر ما هنا شيء - [00:27:49](#)

هذي بسائطه. يعني هذه كأنه يقول هذه اجزاؤه ومنهم تأتي ومنه تركبت اجزاؤه هذه البسائط يعني فالله تعالى تعالى عن قولهم علوا كبيرا يعني هذه السماء والارض والذي عددها. هذه اه - [00:28:19](#)

هذه بسائطه وجمله هو الوجود ومنه تركبت اجزائه فهذه المخلوقات هي اجزاء لشيء واحد وهي مظاهر للرب تعالى عن قوله علوا كبيرا نعم هذه بسائطه هذه بسائطه ومنه تركبت هذه المظاهر ما هنا شيء - [00:28:51](#)

هذه اجزاء لشيء واحد. وهي مظاهر لشيء واحد السبع يعني هو الله الارض اي والله. الانسان هو الله. الحيوان هو الله. الهواء هو الله. كله. كلها هي هي شيء واحد. ما في شيء اخر - [00:29:23](#)

وانما الاسماء فهي مظاهر مظاهر هذي اجزاء وبسائط ومظاهر نعم نعم هذي مظاهر هذي بسائط ومنه تركبت هذي المظاهر ما هنا شيئا فيها كفقير الروح للابدان. يقول مما يتضمنه قولهم يقولون انه تعالى عن قولهم تعالى الله - [00:29:48](#)

هو فقير الى هذه المخلوقات لتكون مظهرا له لولاها لما ظهر ولا عرف ولا شيء هذي هو مفتقر اليها لتكون مجلى له ومظهرا له هو فقير كافتقار الروح للبدن الذي لا قوام له - [00:30:30](#)

وعمله لا قوام لها الا به ولا قوام له الا بها فالله تعالى عن قولهم فقير الى هذه الموجودات ليكون لتكون مظهرا وهي فقيرة اليه ليتجلى يظهر ليظهر ليظهر به وجودها - [00:31:00](#)

ما هو الفقير اعد؟ ليظهر ليظهر فيها. نعم كفقير الروح للابدان وهي التي افتقرت لي لانه هو ذاتها فوجودها الحقان. اه. وهي هو فقير اليها لتكون مظهر لها. وهي فقيرة اليها. اليه - [00:31:30](#)

وكل من الخالق والمخلوق لو قدر انه حتى التعبير بخالق ومخلوق هذا لا يستقيم على كل منهما مفتقر للآخر. هو فقير اليها وهي مفتقرة اليه. ليظهر وجودها الله المستعان - [00:32:00](#)

امنا بالله اعوذ بالله اعوذ بالله من هذا ما هذا هذا الكلام مسطر في مؤنثات في مؤلفات ويقرأها الجاهلون والضالون نعم نعم وهي التي افتقرت اليه لانه هو ذاتها ووجودها الحقاني. نعم. وتظل تلبس - [00:32:29](#)

كل اواني. من اقواله من يعني فتلبس بالوجود وتخلعه بالعذاب فالشيء يعني اذا وجد هذا تعبير عن انها لبثت الوجود هل وجود وجوده تعالى عن قوله والى عجت قلعت هذا الوجود - [00:33:03](#)

ستظل تلبس وتخلع فهي بين يعني يعني هذه المخلوقات لا لا يخفى انها يعني تتردد وتتقلب بين الوجود والادب اذا كوجود وهي تلبسه وعدمها تخلعه نعم فتظل واحد وتظل تلبسه وتخلع وذا الابدان والاعدام كل اواني. دائما - [00:33:49](#)

دائما دائما باستمرار وجود عدن وجود عدم وجود عدم الى ما لا نهاية. نعم ويظل يلبسها ويخلعها وذا حكم المظاهر كي يرى بعيانه سبحانه الله سبحانه الله سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم - [00:34:21](#)

وكذلك يزعمون انه يلبسها لتكون مظهرا له ويخلعها كذلك بعدمها وهكذا نعم وتكثر الموجود كالاعضاء في المحسوس من بشر ومن حيوان يقول ان هذه الموجودات بالنسبة للرب تعالى عن قولهم - [00:34:41](#)

اعوذ بالله. يعني هذا التكثر وهذا التعدد هي كتعدد الاعضاء للانسان. مثل ما ان الانسان متركب من اجزاء في وهو يعني متكثر بهذه الاجزاء كذلك هذا هو الرب تعالى عن قوله - [00:35:18](#)

هذه هذه الكثرة ما هي الكثرة التي تكون في الشيء الواحد تكدر اعضاء الانسان. ال البيت. وتكثر الموجود كالاعضاء في المحسوس من بشر ومن حيوان الموجود يعني تعدد الموجودات وكثرتها لا تعني انها كذلك انها لا هي شيء واحد - [00:35:49](#)

هي شيء واحد. مع كثرتها وتعددتها وتنوعها وتعدد اعضاء الانسان وهو شيء واحد. هذا الانسان شيء واحد نعم او كالقوة في النفس ذلك واحد متكرر قامت به الامراض. نعم كذلك النفس لها - [00:36:20](#)

لها طباع النفس. لها طباع ولها تنوع ولها احوال. فهي شيء واحد واما تنوع احوالها وتعددتها فلا فلا يصيرها شيئين. بل هي شيء واحد. مع تنوع احوالها وطبائعها تنوع ايراداتها هي شيء واحد - [00:36:46](#)

ابن القيم في هذه الابيات آآ يقول ان من زعمهم ان تعدد هذه الموجودات وكثرة هذه الموجودات لا لان المقدس جعل الله عن قولهم انه اشياء كثيرة بل هو شيء واحد - [00:37:11](#)

بل هو شيء واحد بدل ما ان الجسد شيء واحد وهو متعدد الاجزاء والاعضاء وكذلك النفس هي واحدة مع تعدد احوالها وطباعها نعم اعد الابيات لمزيد يعني وتكثر الموجات وتكثر الموجود كالاطائف المحسوس من بشر ومن حيوان او - [00:37:36](#)

قامت به الامران. هو واحد وهو كثير واحد وهو كثير. نعم. الاوراد الوحدة والكثرة الوحدة والكثرة. نعم فيكون كلا هذه اجزاؤه هذه مقالة مدع العرفان هذه فيقولون كلا هذه اجزاؤه يكون كله هو كل وهذه اجزاء - [00:38:06](#)

فهو شيء واحد وهذه اجزاؤه سيكون كلا هذه اجزاؤه هذي بقالة مدعي العلماني كأنه يشير الى رأس الاتحادية وهو ابن عربي. ماذا قال بعض المعلقين ايش عندك يا حسين؟ على هذا البيت - [00:38:41](#)

مدعي العرفاني هذه وادعي العرفاني نعم ما في عندك شرح الشيخ محمد بس ما تطرق للفظه هذي الذي هو ابن عربي. من اللي يقوله؟ يقول ابن عربي ان هذا الكون هو الله. ايه لكن على البيت هذا بس. ايه هذا البيت صديق. ايه - [00:39:02](#)

هذا الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله. ايه يقول في قوله فيكون كلا هذه اجزاء هذه مقالة مدعي عرفاني. يقول ابن عربي. نعم. ان هذا الكون هو الله ما نشاهده اجزاء كاعضاء الانسان فالخلق عن الموجودات شيء واحد. وهذا التفرق بمنزلة الاجزاء فهو كل والمخلوقات - [00:39:27](#)

اجزاؤه المقصود مدعي العرفان ابن عربي. هذا ماضي نعم او انك تكثر الانواع في جنس كما قال الفريق الثاني. فكث العنوان يعني لهم مقالات هم نفسهم ولا لعنة الله على - [00:39:50](#)

لعنة الله عليهم يعني منهم من يقول هذا التكاثر كتكسر الاجزاء. في الشيء الواحد. ومنهم من يقول انك تكتل انواع اه تكثر انواع الجنس الواحد انتم تعلمون ان الاجناس لا تنوع مثلا الانسان الانسان الحيوان لا قل كل الحيوان - [00:40:15](#)

الحيوان جنس تحتوي ايش تحت الانواع الانسان نوع والخيول الفرس نوع والحمار نوع والبعير والابل نوع والغنم نوع والبقرة نوع وعدد ما شئت منهم من يقول ان هذا التكثر من من نوع تكثر الاجزاء اجزاء الشيء الواحد. ومنهم من يرى ان - [00:40:41](#)

انه من نوع تكتل الانواع للجنس الواحد يا سلام والله لولا ان هذه البطالات يعني قال بها طواغيت رؤوس معظمون. نبذ من عربي معظم عند ظلال الصوفية معظم وامره ملتبس وكلامه فيه يعني تلبس - [00:41:16](#)

ولله الحمد نسأل الله ان يتم علينا وعليكم النعمة نعمة الاسلام ولله الحمد والمنة يعني اه هذا يضحك منه الاغرار والصبيان الذين هم على الفطرة سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم - [00:41:54](#)

نعم هذي بقالة مدعي العرفان هذا من عربي يدعي لنفسه اه كمال المعرفة ويدعي لنفسه انه خاتم الاولياء ويقول ان خاتم الاولياء ان خاتم الانبياء يأخذ عن خاتم الاولياء نعم - [00:42:21](#)

او انك تكثر الانواع في جنس كما قال الفريق الثاني. الفريق الثاني منه ابن سبعين. ابن سبعين. خلاص اعرفه يعني ايه من سامعين يرى كذا وابن عربي يرى كذا. نعم - [00:42:47](#)

سيكون كلياً وجزئيات هذا الوجود فهذه قولان. قولان يعني هل في آآ الكل هو الشيء الذي له اجزاء هذا كل فالانسان كل واجزاءه اعضاؤه هو كله والكل هو والمعنى المشترك الذي تحته انواع - [00:43:05](#)

النوع جزئي والمجموع او الجنس العام يقال له كلي الحيوان معنى كلي ومعنى كلي والانسان جزئي بل حتى الانسان يمكن باعتباره من دون يكون كلياً وتحته انواع الانسان انواع الاسود والابيض والذكر والانثى وانواع - [00:43:39](#)

نفس الانسان وهو جنس نوع من الحيوان هو تحته انواع والانواع الاخرى الجنس لما للشيء الذي تحت وانواعه يتنازل حتى تكون افراد. افراد هذا الانسان هذا فرد من افراد - [00:44:12](#)

ينسى الانسان وان شئت وقلت من نوع الانسان فالانسان نوع باعتبار الجنسي الاعلى وهو الحيوان باعتبار الجنس الذي اعلى منه وهو جنس باعتبار الذي دونه والانسان جنس تحته انواع نعم. فهو جنس باعتبار ونوع باعتبار. نعم - [00:44:49](#)

فيكون كليا وجزئيات هذا الوجود فهذه قولا. فيقول يعني الرب تعالى عن قولهم يكون كليا وجزئيا وهذه اه جزئيات فيكون كليا.

فيكون كليا وجزئياته وجزئياته هذا الوجود. فيكون كليا وجزئياته - [00:45:30](#)

يعني ايه الله هو الجنس العام وسائل المخلوقات هي جزئيات وانواع له هذا قول ابن سبعين نعم هذا الوجود فادي قولان قول

ابن عربي وقول ابن سبيل نعم. احدهما نص الفصوص وبعده - [00:46:02](#)

قول ابن سبعين وما القولان؟ الاول هو نص الفصوص الذي هو من تقريب ابن عربي الخصوص مؤلف له اودعه هذا الالحاد والقول

بالاتحاد الثاني قول ابن سبعين نعم اعد الاول احدهما نص الفصوص وبعده قول ابن سبعين وما - [00:46:25](#)

نعم. عند العفيف التلمساني الذي هو غاية في الكفر والبوتان يعني ابن عربي له قول ان الله كل والموجودات كالأجزاء وعند ابن سميع

انها جزئيات وهو كلي. وهذان القولان لا يرتضيها - [00:47:02](#)

لا يرضاهم له فلسفة اخرى نعم وما القولان عندنا في التلمساني الذي هو غاية في الكفر والبهتان. نعم. الا من الاغلاط نعم تلك

طبيعة الانسان. يعني كانوا يقولون التلميذان يرى ان قول ابن عربي غلط وقول ابن سبعين غلط - [00:47:29](#)

كلي ولا جزئي ولا انواع ولا شيء واحد. ليست بكلي وجزئي وكل جزء يعني موغل موغل في في دعوى الوحدة والاتحاد يعني شرهم

نعم والكل شيء واحد في نفسه ما للتعهد فيه من سلطان. يعني التلميذ هاني يقول ما - [00:48:08](#)

في تعدد باي اعتبار ما في باي وجه من الوجوه. ما في تعدد فهو يعني اوغلهم واكثرهم غلوا في في دعوة في القول وحدة. نعم

والضيف والمأكول شيء واحد. الله المستعان - [00:48:46](#)

رجع لا اله الا الله فالضيف هو المأكول هذا شيء واحد والضيف والمأكول شيء واحد والوهم يحسبها وما شيان. الله المستعان.

وكذلك الموت عين الوطئ والوهم البعيد يقول ان اثنان. اللهم عافنا يعني هذا ما مضمون القلوب - [00:49:12](#)

ما في تعدد باي اعتبار الاكل والمأكول والواطي والموضوع والضارب والمضروب وقيس على هذا الهراء ولربما قال مقالته كما قد قال

قولهما بلا فرقان ولربما قال مقالته كانه كان ابن القيم يقول ربما قال ابن عربي وابن سبعين مقالة الترمذي. وربما - [00:49:48](#)

قال هو مقالة امه. يعني بينهم يعني تقارب وبينهم ملاعبهم بينها تقارب وتداخل. ولربما على مقالته وكذلك وربما قال اعد البيت ولربما

قال مقالته كما قد قال قولهما بلا فرقان - [00:50:21](#)

سواهم ذا وقال مظاهر وابى سواهم ذا وقال مظاهر تدلو ذات توحيد ومثاني. الله المستعان يعني كان يشير الى قول ثالث او رابع

لغير هؤلاء الثلاثة نعم اعد البيت وبا سواهم ابى وابى سواهم. وابى سواهم ذا وقال مظاهر تجلوه ذات توحيد - [00:50:46](#)

عافيت كل ولكن لي ولا جزء ولا جزئي ولا شيء من هذا القبيل نعم نعم بعده فالظاهر المجلو شيء واحد لكن مظاهره بلا حسابان. يعني

اه هذه الموجودات هي مظاهر - [00:51:36](#)

لوجود الرب تعالى عن قوله هي مظاهر فالظاهر هو شيء واحد المتجلي بهذه الموجودات شيء واحد والتعدد في يعني في متعلق هذا

الظهور وهذا التجلي اعد وابى سواهم وابى سواهم ذا وقال - [00:52:05](#)

تجلو ذات توحيد ومثاني. فالظاهر المدلو شيء واحد لكن مضى بلا حسابان عد هذا البيت نعم هلا اخي. فالظاهر المجلو شيء واحد. لكن

مظاهره بلا حسابان. نعم هذي عبارة لهم مضمونها ما ثم غير قط في الاعيان. الله المستعان - [00:52:33](#)

يعني هذه الكلمات وهذه عباراتهم ما يعني لم يفترى عليهم ولم يأتي بعبارات من عنده بل هذه هذه بعبارات القوم الله المستعان

نعم هذه العبارات هذه عبارات لهم مضمونها ما ثم غير قط في الاعيان. مضمون قولهم مضمون - [00:53:09](#)

راتب كلها تدور على انه ما ثم غيره. ما في غيره. ما في شئين. في شيء ما ذم الا شيء واحد. كما قال في في مطلع نعم. فالقوم ما

صانوه عن انس ولا جن ولا شجر ولا حيوان - [00:53:40](#)

نعم. كلا وما علو ولا سفلى ولا واد ولا جبل ولا كئبان عن شيء من كله. الاشياء الخطيرة والاشياء الحقيقية الحقيرة. والظاهرة باطلة كلها

يعني حقيقة قولهم بالوحدة وهو هذا الوجود - [00:54:00](#)

قال وجدت هذا الوجود. هذا الوجود. بكل انواعه واجزائه وافراده نعم فالقوم ما صانوه. فالقوم ما صانوه عن انس ولا جن ولا شجر

ولا حياء نعم كذبان. نعم. صوت ولا لون من اللوان - 00:54:33

يعني الصوت والريح والطعوم واللوان والروائح وكذا. والاصوات والمحشوش كلها يعني. كلها تفصيل للجملة الاولى يعني شرح يعني فلا تتردد اي شيء تفرظه قولوا نعم هم نعم لكنه المطعوم والملبوس والمشموم والمسموع بالاذان. لكنه هو كل شيء -

00:55:13

هو كل شيء هو المحسوس والمطعوم والمشموم والملبوس نعم. وكذلك قالوا انه المنكوح مذبوح بالعين الغوي الزاني. لعنة الله بعده

بعده. والكفر عندهم هودا ولو ان والكفر عندهم هدى ولو انه دين المجوس وعابد الاوثان - 00:55:54

اسأل الله يعني هذي من فروع هذا المذهب من فروع هذا المذهب انه كل الاعتقادات كلها حب كلها صحيحة هذي اه في هذه

الابيات الثانية سيذكر يعني ما تطرأ عن قولهم - 00:56:25

بوحدة الوجود القوم ولا الكثير والقوم ما صانوا عن انس ولا جن ولا شجر ولا حيوان. نعم. كلا ولان نعم صوت ولا لون من اللوان. لكنه

المطعوم والملبوس والمشموم والمسموع - 00:56:51

سبحان الله سبحان الله الباقي الفصل فيه. ايه باقي احسن. باقي. ايه نعم احسن لك قالوا نعم يا محمد باقي ستطعش بيتحصل

عليك فقط. باقي؟ ستطعش بيت واشهد ان - 00:57:30

نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل في مسألة قرب الله سبحانه وتعالى هل معناها قرب به سبحانه بعلمه قال لك من يرى ان عام

خاص يقول ان القرب العام هو قرب بعلمه. وانا قلت ان - 00:58:05

من يرى ان القرب نوعان يجعلها من من نوع من جنس المعية قرب عام ومقتضاها العلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عندما

يؤول المبتدعة صفات الله كالرضا مثلا بارادة الانعام. نعم. الانعام والرحمة. فما هو الفرق بين قولهم وبين قول اهل السنة - 00:58:44

الرحمة صفة تقتضي الاحسان والانعام ما فسروها ما اولوها. ما قالوا ان الرحمة هي الاحسان. ولا ارادة الاحسان قالوا انها تقتضي

سبحان الله ما بتسووها ما بتساوي الرحمة بالارادة. ولا فسروها بالفعل - 00:59:15

بل الله تعالى موصوف بالرحمة وهو ذو الرحمة. وربك الغفور ذو الرحمة. وهذه الرحمة تقتضي الاحسان. هذا لتقريب مقتضاها

فالرضا والمحبة كلها تقتضي الاحسان هؤلاء فسروها بالارادة. وهم هؤلاء يقولون ان الله تعالى لا تقوم به صفة الرضا ولا من صفة

المحبة - 00:59:37

الغضب لان هذه الانفعالات. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف تظبط اه كلمة بالحيران في قول الناظم عند افتراق الطرق

بالحيران عند افتراق الطريقي. نعم. ايش؟ بالحيران. بالحيران - 01:00:11

على وزن فعلا حي مفتوحة وباء ساكنة حي الدودة حيران احسن الله اليكم شو هو؟ ملان ليه ليش ما تكون مفتوحة حيران حي

ايران الافتراق الطريقي بالحيران الحيران اذا جاء للطرق المتعددة يتحير - 01:00:36

الحيران اللي ما يعرف الطريق اذا جا لطريق متعدد منا دربه منا دربه منا درب نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل صحيح ان ابن

عربي التبس امره على بعض العلماء؟ بعض - 01:01:24

يذكرون اهلنا احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول شيخ الاسلام بعد ما حكى اقاويل الاتحادية فقال ويقول ان الله يعبد يعبد

او يعبد ايضا كل شيء. لان الاشياء غذاؤه بالاسماء والاحكام - 01:01:49

وهو غذاؤها بالوجود وهو فقير اليها وهي فقيرة هو معنى غذاؤها وفي كذا هو معنى فقيرة هي فقيرة يظهر انه تعبير تعبير تنويع

في التعبير. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا سمي شيخ الاسلام - 01:02:12

الغفيف التلمساني بالفاجر التلمساني. يعني لا ان يفاجر ويظهر انه عنده اه انحراف في سلوكه الفعلية يمكنه فاجر يمكن اه كان من

بين فساد المعتقد وفساد العمل مثل الزنا وشرب الخمر - 01:02:34

يمكن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يمكن ان يقال ان الاقوال الثلاثة متقاربة؟ اي نعم متقاربة صحيح نسأل الله العافية. كلها

كلها محطتها القول بوحدة الوجود. نعم احسن الله اليكم يقول السائل قول الناظم - 01:02:58

الظاهر المجلو شيء واحد. هل هذا القول الرادع وهو قول الاتحاديات كل ما في خروج او قولوا سواهم يريدون الثلاثة يعني في القول الرابع وكل الاربعة الراء كلها تصب او ترجع الى القول بالوحدة. نعم اعوذ بالله نعم الحمد لله اكثرنا من حمد الله - [01:03:26](#) وتسبيحه سبحانه الله والحمد لله سبحانه الله والحمد لله سبحانه الله عما يقول الظالمون والمفترون والحمد لله على نعمة الاسلام والهدى نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل القائلون هل جميع القائلون بوحدة الوجود؟ وان تنوعت - [01:03:52](#) عباراتهم وكلامهم فان مقصودهم شيء واحد. وهو انه ما ثم غير الله في هذا الوجود ايه نعم كلها كلها ترجع الى هذا المعنى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يجمع - [01:04:18](#) بين انكار اهل السنة على المبتدعة تحكيم العقل وقول الامام ابنوا عنهم ما انكروا عنهم تحكيم العقل الصحيح انكروا عليهم تقديم العقل على النقل اما اه اهل السنة ما ينكرون حكم العقل ودلالة العقل - [01:04:40](#) بل يستدلون على مسائل الدين بالدالة العقلية مثل العلو. العلو يستدلون عليه بادلة شرعية وعقلية سبحانه الله. فالمنكر هو تقديم العقل لا اعتبار دلالة العقل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل من سكان مكة - [01:05:08](#) صدم في مرتين حمامتين من حمام الحرم نظرا لانه مستعجل وحاول تنبيهها ولكنها لن تنتبه فصدما فما الحكم محاولة اه رجل من سكان مكة. ايه صدم بالسيارة. ايه في مرتين - [01:05:36](#) حمامتين من حمام الحرم نظرا لانه مستعجل محاولة تنبيهها ولكنها لم تنتبه. يعني تنبيهها بالبوري الطهارة. عليها من قد الفت اصوات السيارات السيارة ما لوش دعوة طيب عليه شاة يذبح ساعتين ويفرقهما - [01:06:02](#) يعني هذا يعني هذا هو الذي عليه فتوى اهل العلم قياسا على حكم المحرم يعني ننصح بان يذبح نعم ولا سيما انه متعمد انه متساهل مستعجل لا تستعجل حد الحمامة تطير. نعم - [01:06:33](#) احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم فيما يفعله بعض الاخوة في الافراح من قراءة ايات من القرآن الكريم والبرنامج يكون فيه القاء قصائد وقد يكون فيه بعض الاطراء لا اله الا - [01:06:59](#) هذا منذ افتتاح الاذاعة بالقرآن واتباعه بالغنى بعد قليل او بعد فاصل الاخبار او نحوها نعم ويقول كذلك في شيء من يعني هذا لا هذا في شيء من عدم تعظيم القرآن كونه - [01:07:30](#) يفتتح به مجلس مجلس البطالة ومجلس الله و للقرآن نعم ويقول كذلك وهل لو طلب مني خصوصا اذا كانت اه يعني القصائد قصائد لا لم يكون الامر سهل فاذا كانت قصائد باصوات وتلحين فهذا معناه انه - [01:07:58](#) افتتاح مجلس الله للقرآن وهذا لا يليق نعم ويقول كذلك وهل لو طلب مني ان اقرأ بعض الايات في مقدمة الحفل اوافق ام ارفض غيرك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الاسبال وحلق اللحية خصوصا كما قلت اذا كانت القصائد عادية ما فيها - [01:08:22](#) ولا فيها طرب ولا فيها غنى. يعني يلقوا القصائد عادية مثل الكلام متصايد نظيفة من هو الكلام نعم يكون الامر واسع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الاسبال وحلق اللحية - [01:09:02](#) هل هم من الكبائر ام من الصغائر والله اما حلق اللحية فالاصل انه من الصغائر. لكن مع المداومة عليه تصير ذنوب كثيرة. كل ما بمعنى انه ارتكب ذنبا خويا ياسين كبيرة بسبب الاصرار والاستمرار - [01:09:22](#) بسبب الاصرار والاستمرار تصدير الصغيرة كبيرة لانه يصير ركاب عنده ركاب من هذا الذنب عنده ركاب والثبات جاء في وعيد ما اسفل من الكبيرين فهو بالنار هذا يقتضي انه من الكبائر. نعم - [01:09:48](#) احسن الله اليكم. يقول السائل هناك شخص يدرس في الفلبين في جامعة خاصة. من ضمن المواد التي يدرسها الانجيل ولن يجتاز الا بذلك فما الحكم؟ الحكم انه لا يجوز له ان يدرس في هذه الجامعة ما الذي يلجأ ليدرس في هذه الجامعة - [01:10:12](#) ما الذي طلب الدنيا سبحانه الله يذهب عند النصارى ويدرس عند النصارى ويريد يريدون ان يدرسوه لعله يكون نصرانيا نعم الزامهم بدراسة الانجيل هذا معناه دعوته للتنصر دراسته حرام ينتقل عليه يذهب الى جامعة اخرى او يرجع الى ديار الاسلام - [01:10:37](#) نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص نظر ان يتصدق بعشرة الاف ريال. وطراً ظرف عارض لاختيه شخص نذر نذر نعم ان

يتصدق بعشرة الاف ريال ايه وطراً حرف عارض لاختيه. فهل يتصدق بهذا المبلغ على اختيه - 01:11:20

اي نعم ممكن يتصدق اذا كان ان هذا الظرف يبيح له يبيح ان يأخذ الصدقة يعني اذا كان طراً على اختيه ظرف صيره من اهل

الصدقة الاقربون اولى بالمعروف. نعم - 01:11:53

احسن الله اليكم يقول السائل اهل السنة يقسمون عبادة القلب الى قول القلب وعمله. قول القلب يعني اعتقاد القلب. وعمل القلب هو

الانقياد والارادة والمحبة والخوف ما هم يقسمون عمل القلب - 01:12:14

ما هم يقسمون عمل وقلب يقسمون ما يتعلق بالقلب من وسائل الدين منها الاعتقادية وهي قول القلب. ومنها العملية وهي الخوف

والرجاء والتوكل ونحو ذلك. نعم نعم يقول ما وجه تسميتهم للاعتقاد؟ قولاً للقلب - 01:12:36

في اللغة في اللغة فيه يعني من معاني الاعتقاد من معاني القول الاعتقاد نعم احسن الله اليكم يقول السائل اقوم كل شهر بتحويل

مبلغ ليس بالكثير حسب قدرتي على ارملة وايتامها هل ادخل بعلمي هذا اجر القائم على الارملة؟ وما ورد في فضله - 01:13:06

يلزمني ان اقوم بكل شيء يحتاجونه. لا. ما يلزمك ان تقوم بكل شيء يحتاجونه. لكن يكون لك نصيب لكن لا تكونوا مثل القائم على

الارملة بكل ما تحتاج اليه. لا تكونوا بدرجته - 01:13:38

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هذه مسائل ها؟ نعم باقي ناخذ السؤال الاخير. نعم اه يقول السائل هموم لازمتني منذ سنين

فادعوا الله ان يفرج همي وكل مسلم. نسأل الله ان يكشف همك وغمك - 01:13:55

واكشفها عنا وعنكم الهموم والغموم وعن كل الله يصلح القلوب الله يصلح - 01:14:23